

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

المتألف ( وقال آخر : ( وَالمَرءُ تَوَّاقٌ إِلى ما لم يَنَدَلْ ) .

ع : هذا من رجز للأغلب العجلي وأحسن ما قيل في هذا قول الشاعر :

( وَالمَنزَفُوسُ مَلأَهَى في التَّسَلادِ وَالمَ يَقْدُ... هَوَى الذَّفُوسِ شَيءٌ كَأَقْتِيادِ الطَّسَّرائِفِ ) .

وقال آخر :

( لا يُصَلِّحُ الذَّفُوسَ إِذْ كَانَتِ مُصَرِّفَةً... إِلا انْتَقَالَكَ مِنْ حَالِ إِلى حَالِ ) .

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم في ذم الشره قولهم : ( الرُّغْبُ شُؤْمٌ ) .

ع : هذا من حديث النبي روى أبو الرجال عن عَمْرَةَ عن عائشة Bها أن النبي اشترى

غلاماً نوبياً فألقى بين يديه تمراً فأكثر الأكل فقال : ( الرغب شؤم ) وردّه .

وروي عنه أيضاً أنه قال : ( ما مَلَأَ ابنُ آدَمَ وَءَاءَ شَرًّا مِنْ بَطْنٍ حَسْبُ الرِّجْلِ مِنْ طَعَامِهِ مَا أَقَامَ صُلْبِيهِ فَإِنَّ أَيْ فَنُثُلُ طَعَامِ وَثُلُثِ شَرَّابِ وَثُلُثِ نَفْسِ ) .

ويروى عن معاوية أنه قال : ( البِطْنَةُ تَأْفِنُ الفِطْنَةَ ) أي تنقص .

ورجل مأفون : ناقص العقل .

وقال عمرو لمعاوية يوم الحكمين : أكثر لهم من الطعام فوا□ ما بطن قوم إلا فقدوا بعض

عقولهم يقال : رُغِبٌ وَرَغَبٌ وَرُغْبِي وَرَغْبِي وَرَغْبِي وَرَغْبِي وَرَغْبِي وَرَغْبِي .

وكذلك رُهِبٌ وَرَهَبٌ وَرُهْبِي وَرُهْبِي وَرُهْبِي وَرُهْبِي